Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غرام وتقول له: دعنا نخرج كلّ منا على حدة. لن يرانا أحد في هذا الظلام. ولكن الحيطة أفضل.

ينهرها: أنت السبب في هذه المصيبة.

تقول وكأنها تذكّره بأنه هو قاتلي: احمد ربك لأنك قتلته في بيته الريفي هذا... ويوم إجازة الخدم أي في غياب الشهود.. باستثنائي!

ها هي أيضاً سعيدة لأن قتلي جرى هنا لا في الڤيلا المحروسة جيداً في المدينة!... ذلك لا يُصدق.

يكرر غاضباً: أنت السبب يا...

تبهرني هذه الاكتشافات. ما أجمل أن أكون شبحاً وأرى الذين عرفتهم ولم أعرفهم على حقيقتهم!

أقرر أن أتبعهما إلى بيتهما!.. كان الأمر مثيراً للفضول ويكاد يكون مسلياً. سألحق بهما في الظلمة وأخيفهما. منذ صغري وأنا أخاف كثيراً من الأشباح وأرتجف في الظلام، وها أنا اليوم شبح بمقدوره أن يخيف الناس.

وقفْتُ في طريقها وهي تغادر البيت وزعقتُ في وجهها بصوت مرعب، لكنها لم تبالِ كثيراً بل سألت زوجها بهدوء: هل سمعت صوت حركة في الحديقة؟

أجاب: إنه صوت الريح. سنلتقي في البيت

قررت أن أذهب إلى بيتهما لأرى لحظة معاتبته لها على خيانتها.

لم أكن غاضباً من ناجي الذي خنقني قدر غضبي منها. كنت أريد أن أراها تتعذب. «غاضباً» ليست كلمة ملائمة: مشاعري الآن من نمط مختلف أقل حدة وأكثر عمقاً، مثل ضوء مظلم...

ما أكاد أقرر الذهاب إلى بيتهما حتى أجد نفسي هناك! يحدث الأمر بسرعة خارقة، مثل انتقال نقطة من الضوء على جدار. حين كنت صغيراً كنت مولعاً باللعب بالمرآة والشمس: أمسك بمرآة أمي وأنا داخل غرفة ظليلة، وأترك الشمس تسقط فوق صفحتها من النافذة ثم أرمي تلك النقطة الضوئية على الجدار. بعدها أحرك يدي حركة صغيرة وتركض نقطة الضوء بسرعة في غمضة